



السنة الثانية عشرة

١٧ / ربيع الآخر / ١٤٣٧ هـ

٢٨ / ١ / ٢٠١٦ م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

الخبير



ميزانية
الأميرة



ليس بفاشل ولا كسول !

هادث مهدي سن

أخلاقه ومستوى علمه، وبعد إكماله الابتدائية التحق بالمتوسطة التي كان خاله معاوناً لمديرها..

وهنا بدأت الطامة الكبرى، فرغم استمراره على المستوى ذاته علماً وأدباً، حيث لم تكن درجاته أدنى من ٩٥٪ إلا أن خاله كان دائماً يردد بازدياد قوله المقيت: (هنالك من هو أفضل منه في شعب المدرسة الأخرى)،

ولهذا لم يكن صديقي مرضياً عند أهله، ويسمع منهم أقسى أنواع التأنيب، ويتحمل نظرات الغضب والامتهان بل -ورغم إعفائه من أداء الامتحان النهائي في كل الصفوف غير المنتهية- وصفوه مراراً وتكراراً بـ(المهمل الفاشل الكسول)..!!

قد تكون القصة زاحرة بالألم!! فطالب كهذا يستحق كل تقدير واحترام، بل هو مصدر فخر لأساتذته وعائلته، ومع هذا ولفرق بسيط بين درجاته ودرجات أقرانه-وهو نادراً ما يحصل- يوصف بهذه الأوصاف التي لا يتسم بها إلا من كان من المهملين أو من أصحاب الدرجات البائسة جداً.

وبعد هذا نسأل: هل سيصبح للعلم قيمة في نظر هذا الطالب؟ وهل سيكون ذا ثقة بنفسه وقدراته..؟

والإجابة واضحة كالشمس في رابعة النهار: (فلنتق الله في أبنائنا).

يعد التحصيل الدراسي للأبناء الشغل الشاغل لمعظم الأسر، ومما لا جدال فيه أن الطلاب يختلفون بمستويات الذكاء والقدرة على التعلم والإقبال عليه، ومن أهم عوامل زيادة التحصيل لديهم هو التعاون الفعال والمثمر بين أولياء الأمور والمدرسة، للوصول بأبنائنا إلى أفضل المستويات.

ويعد التشجيع على المواظبة من أهم أركان هذه العملية، ومما يلحظ للأسف الشديد هو أن بعض الأسر لا ترضى لأبنائهم في حالة عدم القدرة على الوصول إلى مستويات عالية، دون أن تبحث الأسباب الواقعة وراء تقصيرهم أو ضعف مستوياتهم، والأنكى من ذلك هو عملية المقارنة التي يقومون بها بين أبنائهم والطلاب الآخرين، فنجد السؤال (الكلاسيكي) المزج: (لماذا حصل فلان على درجة كذا ولم تحصل أنت على الدرجة أو درجة أعلى منها؟!!) ولعل الفرق يكون خمس درجات أو أقل.

وبناءً على ذلك يعتبرونه غير كفوء من الناحية العلمية.. وتحفل الذاكرة بالعديد من المواقف التي تثير العجب..!! ومنها:

كان لي صديق ذو ذكاء وقاد!! فهو الأول على صفه دائماً، وكان محبوباً من جميع معلمي المدرسة لسمو



أكبر جزيرة بالعالم

إعداد/ علي خلف

جبل (جنب جورن) (٣,٧٠٠ م، وهو أعلى نقطة فيها، ويقع في الجهة الشرقية للغطاء الجليدي، وتنساب المناطق الثلجية من الغطاء الجليدي بانحدار عبر الأودية الداخلية مكونة جبلاً عالية وضخمة من الجليد.. وتوجد آلاف كثيرة من الجزر بعيداً عن الشاطئ المحاذي للجزيرة.

أما تاريخها، فتعتبر جزيرة (جرينلاند) موطناً (للأسكيمو) منذ الفترة الواقعة بين (٢٥٠٠-٨٠٠) قبل الميلاد...! وقد احتل (الفايكنغ) من (النرويجيين) والأيسلنديين) الجزيرة عام ٨٧٥ م، وبعد ذلك آلت الامور في الجزيرة إلى (الدانمارك)، عندما قامت (الولايات المتحدة والدنمارك)، بالدفاع عن الجزيرة في الحرب العالمية الثانية، واستطاعوا صد الهجوم (الألماني)، وبقيت تحت السيادة الدانماركية، وكان ذلك عام ١٩٤٠م، حيث أصبحت مسؤولية الدفاع عن الجزيرة مسؤولية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وعاصمتها اليوم هي مدينة (نوك)، وهي أكبر مدينة في الجزيرة، ونظام الحكم فيها برلماني ديمقراطي يتبع (الدانمارك)، ولها برلمان يتكون من (٣١) عضواً.. كما توجد في الجزيرة موارد طبيعية عديدة منها: (اليورانيوم والزنك والرصاص والذهب والنفط والماس والغاز..).

تعد جزيرة (جرينلاند)، والتي تعني (أرض الناس) أو (الأرض الخضراء)، أكبر جزيرة في العالم! وبعض الجغرافيين قالوا أنها ثاني أكبر جزيرة بعد (أستراليا)، وتقع جزيرة (جرينلاند) بين القطب الشمالي شمالاً، والمحيط الأطلسي جنوباً، وهي إلى الشمال الشرقي من (كندا)، وتتبع إدارياً لمملكة (الدانمارك)، وهي تنتمي جغرافياً وعرقياً إلى القطب الشمالي، أما من الناحية الجغرافية فقط، فتعتبر جزءاً من قارة أميركا الشمالية، وترتبط سياسياً بقارة أوروبا، وخصوصاً بثلاث دول هي: (أيسلندا والنرويج والدانمارك)، وفي عام ١٩٧٩ تم منح (جرينلاند) الحكم الذاتي وأصبحت اللغة (الجرينلاندية) هي اللغة الرسمية، وبدأت الحكومة المحلية بإدارة الحكم في الجزيرة، و(الدانمارك) تقوم بتقديم الدعم المالي والمادي للجزيرة سنوياً.

أما المساحة العامة للجزيرة فتقدر بحوالي (٢,١٦٦,٠٨٦) كم^٢ وتعتبر أصغر بلد من حيث الكثافة السكانية! وتتكون معظم أراضي هذه الجزيرة من هضبة منخفضة داخلية، وتحيط بها مجموعة الجبال الساحلية، وتغطي طبقة الجليد القطبي ما يعادل (١,٧٤٠,٥٠٠) كم^٢، وتتراوح سماكة طبقة الغطاء الجليدي ما بين (١,٦) كم و(٣,٢) كم. ويبلغ ارتفاع





ما علاقة البصل بالسعادة ؟

إعداد / منتظر السعدي

الأكثر عرضة للإصابة.. وقد وجد الباحثون -بعد تحليل المركبات الكيميائية النشطة الموجودة في البصل الأبيض- أن أكثر مركب مسؤول عن تقليل الخسارة العظمية هو الـ (G,B,C,S)، ولاحظ الباحثون بعد عزل مجموعة من خلايا العظم وتعرضها لهرمون (باراثيرويد)، المنشط لخسارة العظام ثم تعريض بعضها للمركب، أن المركب قام بمنع فقدان المعادن العظمية بصورة كبيرة!! خصوصاً (الكالسيوم)، وذلك بمقارنتها مع الخلايا التي لم تتعرض له!!.

كما أفادت الدراسة: أن تناول البصل الأخضر يعد أفضل وقاية من خطر الإصابة بأمراض القلب!! خاصة السكتة القلبية، حيث يحتوي البصل الأخضر على مادة (البلوتين)، التي توجد أيضاً في الشاي بمختلف أنواعه، وفي التفاح ولكن بنسب أقل عن تلك الموجودة في البصل الأخضر، وأوضحت الدراسة أن تناول كمية تتراوح بين (١٠٠ و ٢٠٠) غرام من البصل الأخضر بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع.. له فائدة صحية كبيرة.

لم تعد الشوكولاتة أكثر المأكولات جلباً للسعادة، فقد تحولت تلك المقولة الشائعة إلى أسطورة، بعد أن كشفت دراسة عن قائمة غذائية تضم أكثر المأكولات التي تجلب السعادة للإنسان، وقد تصدرها البصل!! حيث أكدت الدراسة السويسرية -لهذا الموضوع- أن البصل هو أكثر المأكولات التي تجلب السعادة والسرور، يليه الجزر والفاول والموز والبطاطس.. وأجريت هذه الدراسة التي نشرتها صحيفة (ديلي إكسبريس) على مائة سلعة غذائية أساسية، لمعرفة مدى السعادة التي تجلبها المأكولات وبأسعار منخفضة.. ومن الغريب أن البصل تصدر رغبات المبحوثين في قائمة المأكولات اللذيذة التي تجلب السعادة مثل الشوكولاتة والبطاطس والكعك.

وكشف البحث الطبي عن مركب طبيعي في البصل فعال في تقوية العظام وتقليل خطر إصابتها بالترقق والهشاشة، حيث قال الباحثون في جامعة (بيرن): إن هذا المركب أثبت فعاليته في تقليل الخسارة العظمية عند استخدامه على خلايا العظم المستخلصة من الفئران المختبرية، ما يدل على أن تناول البصل باستمرار يمنع حدوث هشاشة العظام، خصوصاً عند السيدات المسنات،

الحسنة الأسوة

إعداد/ الشيخ علي السعيد

الأخلاق، كالتواضع

والجود والأمانة والحياء

والوفاء، وما إلى ذلك، كما

نهى عن مساوئ الأخلاق كالبخل

والحرص والغدر والخيانة والغرور

والكذب والحسد والغيبة.. وهكذا جُهدَ لتقويم

كل خلقٍ شائن، والشواهد كثيرة.. لا يسع المجال

لها، قال الإمام علي (عليه السلام): «ولقد كان عليه السلام يأكل

على الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخفف

بيده نعله، ويرقع بيده ثوبه» (نهج البلاغة:

٢٢٨).

فالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهو الرمز الأكبر للعقيدة

الإسلامية، وأهل البيت (عليهم السلام) - وهم نجوم الهداية

الأبدية لهذه الأمة- يحرصون أشد الحرص

على هداية الناس إلى سواء السبيل؛ لأنَّ عملية

البناء الحضاري للإنسان، تصبح عبثاً لا طائل

تحتة، من دون عملية التوجيه والهداية.

وهنا نقف لنلفت عناية شبابنا المؤمن إلى ضرورة

الافتداء بهم، والتخلق بأخلاقهم، لينالوا الفوز

والكرامة بالدارين.. وهم الأولى في حيازة هذه

الكرامة، وهم الأقدر والأسبق لذلك، وتحقيق ما

أراده الله منهم.

هي إحدى الأساليب التربوية

للعقيدة، والتي تربط الأفراد

المنتسبين إليها برموزها، لكونهم

التجسيد المثالي أو الكامل لتوجهاتها،

والمنارة التي تبعث إليهم بأنوارها، وعليه

فهي تحت الأفراد على الاقتداء بهم، بغية التأثير

بأخلاقهم والتزود من علومهم.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب: ٢١) لأنَّ سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) هي

التجسيد الواقعي الكامل للرسالة، ولما كان الرسول

الأكرم (صلى الله عليه وآله) - كما وصفه القرآن الكريم- يمثل قمة في

مكارم الأخلاق: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم:

٤) توجب على المسلمين أن يدرسوا أخلاقه، ويهتدوا

بسنته ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

فلقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يستمد خلقه من الله تعالى

ومن كتابه الكريم، حيث قال تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ

بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (الأعراف: ١٩٩).

ورُوي أنَّه لما نزلت هذه الآية الجامعة لمكارم الأخلاق،

سأل الرسول (صلى الله عليه وآله) جبرئيل (عليه السلام) عن ذلك فقال: «لا

أدري حتى أسأل العالم» ثم أتاه فقال: «يا محمد (صلى الله عليه وآله)

إنَّ الله يأمرُك أن تعفو عمن ظلمك وتعطي من

حرمك وتصل من قطعك» (مجمع البيان: ٨٩/٣).

لقد دعا الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) إلى التحلي بمكارم

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

ميزانية الأسرة

ليست العبرة في الحصول على المال، فقد لا يكون ذلك بالأمر العسير، غير أن العبرة والأهمية تكمن في إمكانية المحافظة على ذلك المال، الذي تحصل عليه وإنفاقه بحكمة وتدبير..!! فالكل يأتيه رزقه كما قدر الله له، ولكن العبرة في الإدارة والتخطيط!! ووضع ضوابط ونظام للإنفاق (ميزانية).

اعداد / وحدة النشرات

د- فواتير شهرية (إيجار، كهرباء، هاتف، ماء، محروقات، مواصلات..)، يجب أن تحدّد كل فاتورة بمبلغ معيّن وأن لا تزيد عنه.. ويمكن تحديد نسبتها بـ (٣٠٪) من الميزانية الشهرية.

ثانياً: الكماليات:

تختلف الكماليات بين بلد وآخر، مروراً بالمجتمع المحلي، وصولاً إلى الفرد داخل العائلة الواحدة، ويمكن صرف الكماليات في العطل الصيفية أو الإجازات السنوية أو الهدايا العائلية (ولادة، زواج، هدايا.. وغيرها من الكماليات)، ويمكن تحديد نسبتها بـ (٥٪) من الميزانية الشهرية.

ثالثاً: الطوارئ:

يمكن تعريف الطوارئ بالأمر التي تحصل بغتة، دون أن تكون العائلة قد استعدت لها أو خصّصت مبلغاً معيناً لذلك، ومنها: إصابة أحد أفراد العائلة بمرض معين، وأعمال الصيانة المنزلية (كعطل طرأ على المكيف أو الفرن أو الغسالة) أو تصليح سيارة.. إشارة إلى أنه يمكن توفير هذه المصاريف إذا أحسن استخدام مقتنيات المنزل الضرورية، وحظيت بالاهتمام اللازم.

والسؤال المطروح هو: من الذي يشترك في وضع ميزانية المنزل؟ وكيف يمكن أن تُقسّم هذه الميزانية؟ وفي معرض الجواب نقول: لا بدّ من اشتراك الرجل والمرأة في صناعة القرار، وعدم تفرد شريك دون آخر.. كما أنّ الأطفال أيضاً معنيون بالأمر!! من باب تعويدهم على التمييز بين الضروري والكمالي..

أما تقسيم الميزانية فيختلف مصروف كل عائلة عن الأخرى، بحسب البيئة والمجتمع الحاضنين.. فما هو ضروري بالنسبة لعائلة، قد يكون كمالياً بالنسبة للأخرى..

وبشكل عام، يمكن تقسيم الميزانية بحسب الضروريات والكماليات والطوارئ إلى ما يأتي:

أولاً: الضروريات:

- أ- طعام وشراب، ويمكن تقسيمها أسبوعياً أو شهرياً.. ويمكن تحديد نسبتها بـ (٢٠٪) من الميزانية الشهرية.
- ب- ملابس، حسب حاجة العائلة ومدخولها، ويمكن تحديد نسبتها بـ (١٥٪) من الميزانية الشهرية.
- ج- مصاريف التعليم (ومن ضمنها ألعاب الأطفال)، ويمكن تحديد نسبتها بـ (٥٪) من الميزانية الشهرية.



لا تخلو الأرض من حجة

إعداد / علي عبد الجواد

فقال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟

فنطق الغلام عليه السلام، بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه، والمتنقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً

بعد عين يا أحمد بن إسحاق، فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت إليه.

فقلت له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله، لقد عظم سروري بما مننت به عليّ، فما السنة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين؟

فقال: طول الغيبة يا أحمد.

قلت: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن غيبته لتطول؟

قال: إي وربّي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ولا

يبقى إلا من أخذ الله عزّ وجلّ عهده لولايتنا، وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه، يا أحمد بن إسحاق: هذا أمر من أمر الله، وسر من سرّ الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين.

(كمال الدين، للشيخ الصدوق رحمته الله: ص ٣٨٥)

عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد ابن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ

خلق آدم عليه السلام، ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة لله على خلقه، به يدفع الملاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض.

قال: فقلت له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله، فمن الامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام، مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عزّ وجلّ وعلى

حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام، ومثله ذي القرنين عليه السلام، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبتته الله عزّ وجلّ على القول بإمامته، ووفقه فيها، للدعاء بتعجيل فرجه..



القرين من الشياطين

إن الشياطين المقترنة بالعبد طوال عمره تحصي عليه عثراته، وتحفظ زلاته، وتعلم بما يثير غضبه أو حزنه أو شهوته.. فإذا أراد التوجه إلى الرب الكريم في ساعة خلوة أو انقطاع، ذكره ببعض (زلاته) ليقذف في نفسه اليأس الصارف عن الدعاء، أو ذكره بما (يثير) حزنه وقلقه ليُشغل باله ويشتت همّه، وبذلك يسلبه التوجه والتركيز في الدعاء.. فعلى العبد أن يجزم عزمه على عدم الالتفات لأي (صارف) قلبي أو ذهني، ما دامت الفرصة سانحة للتحدث مع الرب الجليل، إذ الإذن بالدعاء - من خلال رقة القلب وجريان الدمع - من علامات الاستجابة قطعاً.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

قال النبي الأعظم ﷺ:

«يا أبا ذر: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، وما أصبح فيها مؤمن إلا وهو حزين، فكيف لا يحزن وقد أوعد الله أنه وارد جهنم ولم يعده أنه صادر عنها، وليُلقين أمراضاً ومصيبات وأموراً تغيظه، وليظلمن فلا ينتصر، يبتغي ثواباً من الله، فما يزال فيها حزيناً حتى يفارقه، فإذا فارقه أفضى إلى الراحة والكرامة».

(مجموعة ورام: ج ٢/ ص ٥٦)

إشراقة

إنّ الفرح بميلاد أئمتنا صلوات الله تعالى عليهم والحزن بوفياتهم لا ينحصر بإنشاد الشعر وحضور المجالس، وتناول الطعام والحلويات وما شابه ذلك، بل الأرقى من ذلك أن نبحث عن سجايا وأخلاق الإمام المحتفي به، ونحاول أن نكون مرآة عاكسة لتلك الشخصية بما أمكن، فإنّ المرأة الصغيرة على صغرها تعكس الشمس على عظمتها.. فهل حاولنا مثل هذا التأسّي؟!.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

الجليل